

الباب الثالث منهجية البحث

أ. منهج البحث

إنّ المنهج في البحث العلمي محتاجا إلى اقتراب كشف المشكلة المبحوثة. وأما المنهج لغة فهو طريقة، واصطلاحا هو طرق مأخوذة للحصول على الأغراض مع الحواصل الفعّاليّة والكفويّة. (أحمد، 2007: 83)

بناء على التعريف السابق، يمكننا أن نستنبط أنّ البحث العلميّ يحتاج إلى المنهج الفعّاليّ والكفويّ، وعلى هذا الأساس أنّ المنهج الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو المنهج الوصفيّ باستعمال طريقة تحليل الارتباط.

المنهج الوصفيّ هو الطريقة التي تصوّر الظواهر وحال المتغير عن العلاقة والعمليات والموقف والنظريات ثمّ العمليّة الجارية والتأثيرات من الظواهر. وهذا مناسب بما قدّمه نانا سوجانا (2001: 54) أنّ البحث الوصفيّ هي البحث الذي يسعى في وصفية البوادر والحادثة التي تحدث في الحاضر. أو بلغة أخرى، يأخذ البحث الوصفي المشكلة أو يركّز الاهتمام في المشكلات الواقعيّة الحقيقية عند تنفيذ البحث. بالذكر أنّ له صفة يمثل هذا، فالبحث الوصفي في مجال التربية له وظيفة لكشف المشكلات العمليّة التربويّة، وأما وظيفته لتطوّر العلوم فهي قليلة جدًا.

تقصد الباحثة من استعمال طريقة الارتباط لنظر العلاقة بين المتغير المستقل (استعمال وسيلة كومبيوتر) مع المتغير المتعلّق (استيعاب المفردات). واستعملت الباحثة طريقة لجمع البيانات مثل دراسة التوثيق والاختبار والاستفتاء.

ب. متغير البحث

يشتمل هذا البحث على المتغيرين، وهما:

الأولى، المتغير المستقلّ (المتغير "س") وهو استعمال وسيلة كومبيوتر
الثانية، المتغير المتعلق (المتغير "ص")، وهو استيعاب الطلاب بقسم تربية اللغة
العربية جامعة إندونيسيا التربوية باندونج الدفعة 2006 على المفردات.
وتصميم البحث هو كما يلي:



ج. مجتمع البحث وعينته

1. مجتمع البحث

إنّ المجتمع هو مجموع الأشخاص أو الفاعل الموجود في الفرقة
المعيّنة التي تكون مصدر البيانات وتقع في الدائرة التي كان حدّها واضحة.
ذهبت أريكونطا (2002: 107) إلى أنّ المجتمع هو كلّ فاعل البحث.

والمجتمع في هذا البحث هو الطلاب بقسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية باندونج الدفعة 2006 بقدر ستين نفرا.

2. عينة البحث

إنّ العينة نائبة المجتمع المستعملة في البحث. وأمّا العينة المستعملة في هذا البحث فهي العينة غير الاحتمالية، وهي أخذ العينة من المجتمع بدون الاستعمال أساس الفرصة ولكنّ ثبّتها الباحثة بناء على حاجتها. وتتكوّن العينة غير الاحتمالية على ثلاثة وهي العينة العرضية والعينة الخصلية والعينة القصدية. واستعملت الباحثة العينة القصدية نحو الطلاب بقسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية الفصل الدراسي الرابع الدفعة 2006.

د. مكان البحث ووقته

ينفّذ البحث في قسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية باندونج إلى الطلاب الفصل الدراسي الرابع الدفعة 2006 السنة الدراسية 2007/2008. وأمّا وقت البحث فهو منفّذ في الفصل الدراسي الزوجي السنة الدراسية 2007/2008، وعملية أخذ البيانات منفّذ في شهر مايو 2008.

هـ. طريقة جمع البيانات

إنّ طريقة جمع البيانات هي طريقة مستعملة للحصول على الإيضاح في جمع البيانات. وأمّا الطريقة أخذتها الباحثة في هذا البحث فهي:

1. دراسة التوثيق

هذه الطريقة مستعملة بتعليم وبحث الكتب، المجالات، الجريدة، أو المقروءات الأخرى المتعلقة بالمشكلات المبحوثة. وهذا بقصد للحصول على البيانات النظرية التي تساعد حقيقة البيانات المحسولة بمرور البحث.

2. الاستفتاء

الاستفتاء هو آلة جمع البيانات المستعملة للحصول على الإعلام المتعلق بالأراء والرجحان والفكرة والإرادة والعقيدة وغير ذلك من المستجيبين. يعطى الاستفتاء إلى الطلاب بقسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية الفصل الدراسي الرابع الدفعة 2006 بطريقة الأسئلة المقدمة من الباحثة إلى المستجيبين تحريياً للحصول على الإعلام عن العلاقة استعمال وسيلة كومبيوتر مع استيعاب مفردات اللغة العربية.

3. الاختبار

الاختبار هو مقياس يعطى إلى المستجيبين للحصول على الأجوبة المرجوة. وأما شكل هذا الاختبار فهو الاختبار التحريي الموضوعي مع الاختبار المتعدد بأربعة اختيارات الأجوبة (أ، ب، ج، د). استعملت الباحثة الاختبار في هذا البحث بقصد لمعرفة قدرة الطلاب بقسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية الفصل الدراسي الرابع الدفعة 2006 على استيعاب مفردات اللغة العربية. ومجموع هذا الاختبار بقدر 15 أسئلة.

و. خطوات البحث

وأما الخطوات في هذا البحث فهي ثلاث خطوات، وهي:

1. خطوة الاستعداد، وهي الخطوة الأولى في هذا البحث منها جعل اقتراح البحث الذي فيه ممارسة المنهج والطريقة في جمع البيانات.

2. التنفيذ، بعد ان انتهت الباحثة من خطوة الاستعداد، يبدأ جمع البيانات بإعطاء أدوات البحث التي تستطيع أن تعطي صورة عن المتغير وهي على شكل الاستفتاء الاختبار والمقابلة. والباحثة تنزل مباشرة لجمع البيانات المحتاجة.

3. كتابة تقرير حواصل البحث المرتبة من البيانات المحللة ثم أخذ النتائج عن العلاقة بين استعمال وسيلة كومبيوتر مع استيعاب الطلاب بقسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية الدفعة 2006 على مفردات اللغة العربية. ولمعرفة صورة قدرة عينة البحث، قامت الباحثة بإحصاء المتواسط نحو درجة المحصول من كل المتغير حتى تحصل على درجة المتواسط من ذلك المتغير.

ز. طريقة تجهيز البيانات

قبل تنفيذ تحليل البيانات، إما لحظة إلى وصفية المتغير وإما لاختبار الفروض، قامت الباحثة بتجهيز البيانات. وأما الغرض من تجهيز البيانات فهو تغيير بيانات الخام من حواصل المقياس تكون البيانات الناعمة حتى تعطى التوجيه للبحث التالي. والسعي تقوم به الباحثة هو:

1. تفتيش حواصل القياس لاسيما القياس بالاختبار مناسباً بجوابه إلى عملية إعطاء الدرجة.

2. تبويب البيانات، تبويب الدرجة من حواصل القياس بجداول توزيع تكرار الدرجة للاختبار وتكرار الجواب للاستفتاء للحصول على البيانات الإسمية.
3. تنفيذ البحث نحو جدول التوزيع مناسباً بحاجة البحث ونوع البيانات المحسولة. ترجو الباحثة من البحث السابق أن تستطيع على إيجاد مجموع المتغير المبحوثة. مثل لالصدقي على شكل مئوية الأجوبة أو قيمة التوزيع ومقياس التنوع وغيرها. وكان المجموع محتاجاً لتقديم بيانات حواصل البحث وتفسيرها. وبحث البيانات يستعمل الإحصاء الوصفي.

ح. تحليل البيانات

كان استعمال الإحصاء في هذا البحث، خصوصاً لتجهيز البيانات وتحليلها، مفرّقا إلى القسمين، وهما الإحصاء الوصفي والإحصاء التحويي. وأما الإحصاء المستعمل في هذا البحث فهو الإحصاء الوصفي، وهو مستعمل لوصفية متغير البحث المحصول على حواصل القياس. والإحصاء التحليلي هو الاستمرار من الإحصاء الوصفي، وكان مستعملاً لاختبار الفروض وشروطها والحاجة تنوع حواصل البحث. تحليل بيانات حواصل البحث مثل مقارنة المتغير وارتباط المتغيرين أو أكثر وبحث تأثير المتغير نحو المتغير الآخر وفعالية المتغير والتفاعل من بعض المتغير يحتاج إلى الإحصاء التحليلي.

والطريقة المستعملة في هذا البحث هي طريقة تحليل الارتباط بين المتغير

"س" و"ص".

ط. اختبار أداة البحث

اختبار أداة البحث منقذ لاختبار الصدق من وحدات الأسئلة، درجة الثبات من استفتاء استعمال وسيلة كومبيوتر (المتغير "س") واستيعاب مفردات اللغة العربيّة (المتغير "ص").

1. اختبار الصدق

ينقذ اختبار الصدق لاختبار صدق وحدات الأسئلة من أداة البحث. رأى ناسوتيون (1986: 169) أنّ الاختبار الجيّد لا بدّ أن يكون صادقاً، وهذا بمعنى أنّ ذلك الاختبار لا بدّ أن يقيم ما أراد الباحث أن يقيمه. وفي تنفيذ احصاء صدق اختبار البحث لمتغيري البحث، وهما استعمال وسيلة كومبيوتر واستيعاب مفردات اللغة العربيّة، كانت الباحثة مساعدة باستعمال لائحة ميكروسكوبيّ فرغي 2003 ثمّ بخطوات الرمز الإحصائيّ. وفي إعطاء التفسير نحو معامل الارتباط، قدّمت سوهارسيمي (2001: 75) أنّ:

الجدول 1:

معيّار الصدق

منخفض جدّاً	0.19 – 0.00
منخفض	0.36 – 0.20
كافي	59 – 0.40
عالي	0.79 – 0.60
عالي جدّاً	1.00 – 0.80

ومن حواصل اختبار وحدات أسئلة استفتاء استعمال وسيلة كوميبيوتر (س) تحصل الباحثة على أنّ وحدة الأسئلة الأولى إلى الأسئلة العشرين صادقة. وكذلك بوحدات أسئلة اختبار استيعاب المفردات (ص) بعد أن تختبر الباحثة صدق كلّ الأسئلة الأولى إلى الخامسة عشر صادقة (توجد في الملاحق).

2. اختبار الثبات

وفي تنفيذ إحصاء اختبار ثبات اختبار البحث لمتغيري البحث وهما استعمال وسيلة كوميبيوتر واستيعاب مفردات اللغة العربيّة، كانت الباحثة مساعدة باستعمال لائحة ميكروسكوبيّ فرغي 2003 ثمّ بالرمز الإحصائيّ بخطوة اختبار الثبات كمايلي:

حساب قيمة الثبات أو رحساب (ر11) بالمعادلة:

$$r = \frac{n \sum (س^2 - ف ق)}{س^2 - 1 - n}$$

التفصيل:

ر = ثبات الاختبار

ن = مجموع الطلاب

س = معيار الانحراف من الاختبار

\sum ف ق = مجموع من الجمع بين "ف" و"ق"

$$\sqrt{ص} \sum = س : س$$

3 . تنفيذ الاختبار الطبيعي

تغيير درجة الخام تكون القيمة بالمعادلة:

$$T_i = 50 + 10 \frac{(X_i - \bar{X})}{S}$$

التفصيل:

T_i : درجة الخام

X_i : بيانات الدرجة من كلّ المستجيبين

\bar{X} : المتوسط

S : زيغ باق

ولاستعمال المعادلة الساقفة، لابدّ أن نعرف الأحوال الأتية:

أ. حساب المدى، وهو الدرجة الأكبر - الدرجة الأدنى

ب. تعيين كثرة فصل التباين برمز الأتي:

$$B_k = \log n 3.3 + 1$$

ج. تعيين طويل فصل التباين، وهو المدى يقسم بكثرة الفصل

د. حساب المتوسط (\bar{X}) بالمعادلة:

$$\frac{\sum f_j . x_j}{n} = \bar{x}$$

هـ. تعيين معيار الانحراف بالمعادلة:

$$S^2 = \frac{\sum n \sum FiXi^2 - (\sum FiX)^2}{n(n-1)}$$

و. حساب قيمة Z بالمعادلة:

$$Z = \frac{Xi - \bar{X}}{S}$$

ز. حساب توسيع الفصل التباين

ح. تعيين التكرار المرجو (fe) لكل الفصل fe = ن. 1 (ن يضرب 1)

ط. البحث عن قيمة ك-2 (chi-kuadrat) بالمعادلة:

$$\sum_{i=1}^k \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i} = \chi^2$$

ه. حساب الدرجة الحرة بالمعادلة: dk = K-3

و. اختبار الطبع بالتقرير:

• إذا كان س² حساب أصغر من س² جدول فكان توزيع البيانات طبيعيًا

• إذا كان س² حساب أكبر من س² جدول فكان توزيع البيانات غير طبيعي.

4. اختبار معامل الارتباط

تستعمل الباحثة معادلة ارتباط ضرب العزوم (product moment)،

وهي مستعملة لتعيين العلاقة بين المتغير "س" (استعمال وسيلة كومبيوتر)

والمتغير "ص" (استيعاب مفردات اللغة العربية). ولحساب معاملة ارتباط

ضرب العزوم تحتاج إلى المعادلة:

$$r_{xy} = \frac{n(\sum XiYi) - (\sum Xi)(\sum Yi)}{\sqrt{\{n \sum Xi^2 - (\sum Xi)^2\} \{n \sum Yi^2 - (\sum Yi)^2\}}^{1/2}}$$

r_{xy} : معامل الارتباط بين المتغير "س" والمتغير "ص"

N : مجموع المسكجيين

$\sum X$: مجموع الدرجة من كلّ الوحدة

$\sum Y$: مجموع الدرجة الكلية

$\sum X^2$: مجموع درجات س التربيع

$\sum Y^2$: مجموع درجات ص التربيع

$\sum XY$: مجموع الضرب بين "س" و "ص"

5. اختبار معامل التحديد

يستعمل معامل التحديد لمعرفة مقدار مئويّة علاقة المتغير "س" (استعمال وسيلة كومبيوتر) مع المتغير "ص" (استيعاب مفردات اللغة العربيّة). والمعادلة المستعملة هي:

$$KD = r_s^2 \times 100\%$$

التفصيل:

KD : معامل التحديد المبحوثة

r^2 : معامال الارتباط

6. اختبار فروض البحث

يقيصد اختبار الفروض لمعرفة هل كانت الفروض المقدّمة مدلولة

وكى لا يؤثّر تدليل الفروض بتقرير الفروض العمليّة.

1. الفروض الصفرية (ه0)

ليس هناك علاقة بين استعمال وسيلة كومبيوتر مع استيعاب الطلاب بقسم تربية اللغة العربيّة الدفعة 2006 على مفردات اللغة العربيّة.

2. الفروض العمليّة (هـ1)

هناك علاقة بين استعمال وسيلة كومبيوتر مع استيعاب الطلاب بقسم تربية اللغة العربيّة الدفعة 2006 على مفردات اللغة العربيّة.

واختبار الفروض منقذ باستعمال اختبار (ت) لبحث قيمة (ت) بالمعادلة التي قدّمها سوجانا (1989: 380) كمايلي:

$$t = r \frac{\sqrt{n-2}}{1-r^2}$$

التفصيل:

r : معامل الارتباط

n : مجموع المجتمع

- ومعيار التقرير من اختبار (ت) في مستوى الثقة 95% هو كمايلي:
- إذا كان تحساب أكبر من جدول، فكانت الفروض الصفريّة (هـ0) مرفوضة والفروض العمليّة (هـ1) مقبولة.
 - إذا كان جدول أكبر من تحساب، فكانت الفروض الصفريّة (هـ0) مقبولة والفروض العمليّة (هـ1) مرفوضة.

